

## ► التفضيل مما لم يستوف الشروط:

إذا أردت التفضيل مما لم يستوف الشروط، فإنه يؤتى بصيغة تفضيل مساعدة مستوفية للشروط، مثل: (أقلّ، أكثر، أشدّ، أقوى، أجودّ، أعظم) أو نحوها، على مقتضى غرضك الذي تقصده، ثم يؤتى بعده بالمصدر الصريح للفعل المراد صوغ اسم التفضيل منه، نقول:

1- إذا كان الفعل مزيداً، أو إذا كان الوصف من الفعل على وزن: (أَفْعَل- فَعْلَاء)، أو إذا كان الفعل ناقصاً، فإننا نأتي **باسم تفضيل مساعد** (ينطبق عليه الشروط) + المصدر الصريح من الفعل المراد، على النحو التالي:

- ▶ أنت **أشدُّ** انتصاراً للحق من أخيك. هذا الطالب **أكثر** إجادَةً للخط العربي.
- ▶ هذا **أحسنُ** زخرفةً وتزييناً.
- ▶ الفلاح **أكثرُ** تضحيةً لوطنه، و **أشدُّ** ارتباطاً بأرضه.
- ▶ **المتقنُ** المجيدُ **أكثرُ** ابتهاجاً بعمله من غيره.
- ▶ شوارعُ المدنِ **أشدُّ** ازدحاماً من شوارع القرية.

هذا الرَّجُلُ أَشَدُّ عَرَجًا من ذاك.

البحرُ أَشَدُّ زُرْقَةً من السماء.

ذاك أَقْبَحُ عَوْرًا.

هذا القماشُ أَشَدُّ بِياضًا من ذلك القماشِ.

الليمونةُ أَعْظَمُ صُفْرَةً عندَ نُضجِها.

طالبُ العلمِ أَسْرَعُ صَيْرورةً إلى الخيرِ من الجاهلِ.

4- إذا كان الفعل منفيًا، أو مبنيًا للمجهول فإننا نأتي باسم تفضيل مساعد  
(ينطبق عليه الشروط) + المصدر المؤول من الفعل المنفي أو  
المبني للمجهول:

▶ فمثال ذلك من الفعل المنفي (ما نجح): الكسول **أَجْدَرُ** ألاّ ينجح في الامتحان.

▶ ومن الفعل المبني للمجهول (نُصِرَ الحقُّ): الحقُّ **أَجْدَرُ** أن يُنصَرَ.  
□ أما الأفعال الجامدة، والأفعال التي لا تقبل التفاوت، فلا يصاغ منها اسم التفضيل.

حالات اسم التفضيل، أو طرائق استعماله: لاسم التفضيل استعمالات أربعة نعرضها على النحو التالي:

1- أن يكون مجرداً من (ال) والاضافة، ويأتي بعده حرف الجر (مِنْ)، في هذه الحالة اسم التفضيل يلزم (الإفراد والتذكير) دائماً، مثل:

▶ المخلص للوطن **أَفْضَلُ** من غيره. المخلصة **أَفْضَلُ** من غيرها.

▶ المخلصان **أَفْضَلُ** من غيرهما. المخلصتان **أَفْضَلُ** من غيرهما.

▶ المخلصون **أَفْضَلُ** من غيرهم. المخلصات للوطن **أَفْضَلُ** من غيرهنَّ.

- المَجِدُّ أفضل من المقصِرِ  
بالتحويل إلى المثنى والجمع والمؤنث يبقى اسم التفضيل مفرداً لأنه  
مُجرد من (ال) التعريف.

- المَجِدَّة أفضل من المقصِرةِ
- المجدان أفضل من المقصرتين
- المجدتان أفضل من المقصرتين
- المُجدون أفضل من المقصرين
- المُجداتُ أفضل من المقصراتِ

- قال تعالى : (فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا )  
أَكْثَرُ : مفضل عليه

- قال تعالى : (لِيُوسِفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيَّ أَيْبِنَا مِنَّا )  
مِنَّا : مفضل عليه

- قال تعالى : (بَلْ تُؤْتِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا، وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى )  
المفضل عليه محذوفاً أي خير من الدنيا وأبقى فيها